والكتاب يشتمل على نحو ٣٠٠ صحفة كبيرة جيد الورق متقن الطبع وقد شُفع غالب ما فيهِ من التراجم بصور اصحابها مما لا يُرى مجموعاً في غير هذا الكتاب وهو يطلب من ادارة جريدة الايام وثمنهُ ريالان ونصف

تحرير المرأة — هو سفرٌ جليل وضعهُ حضرة الفاضل قاسم بك امين المستشار في محكمة استئناف مصر الاهلية وطُبع بالتزام حضرة الاديب محمد علي افندي كامل صاحب مكتبة الترقي ومطبعتها بالقاهرة . وقد تصفحنا هذا الكتاب فوجدناهُ حسن التنسيق محكم الوضع يشفّ عن علمٍ واسع ومادّةٍ غزيرة وذهنٍ صافٍ وقلبٍ متصرف . وقد جعل بحثهُ في المرأة المصرية وما هي فيهِ من التخلف والبعد عن مقتضى الحضارة العصرية فشرح حالها شرحاً بيناً في جميع اطوارها الحسية والمعنوية وحض على وجوب تربيتها جسماً وعقلاً مع بيان مكانتها من الامة وما يترتب على حالها من التأثير في حال الأُسرة بخصوصها والمجتمع بأسرهِ واردف ذلك بالكلام على احوالٍ خاصّة من امر الحجاب وشؤون الزواج والطلاق وتعدد الزوجات الى ما يتصل بهذه المعاني سالكاً في جميع هذه المباحث مسلك الفلسفة تارةً والاجتهاد اخرى وكل ذلك بعبارةٍ سهلة واضحة المفهوم سديدة المنهج حريةٍ بأن يتلقى مضمونها بالرويّة والاستبصار . فنثني على المؤلف اطيب الثنآء لما عُني بهِ من تأليف هذا الكتاب ونرجو لهُ تحقيق ما يتوخى بهِ من النفع والفوز بجميل الثواب

فكاهات

رواية

الأُستاذ [1]

حدَّث رئيس مدرسةٍ قال

يعجب معارفي واصدقآئي من بلوغي الى رئاسة هذه المدرسة الجامعة مع قلة بضاعتي العلمية حتى اكاد أُعدُّ في الامبين ولكن يقال اذا ظهر السبب بطل العجب . اما قصتي فهي ان والدي ووالدتي توفيا وانا في حداثة سني مع شقيقةٍ لي ولم يتركا لنا ثروةً نعيش منها ولا مسكناً نأوي اليهِ فأخذت اسعى في تحصيل قوتنا ولم يكن ذلك سهلاً عليَّ لاني لم اكن اعرف من انواع الصناعة شيئاً ولم اكتسب علماً في المدرسة سوى قواعد اللغة اللاتينية فكنت اقرع ابواب الكرام سعياً في التماس شغلٍ لي فيستقبلوني بالرحب حتى اذا اختبروني فاطلعوا على قصوري وجهلي حتى للغتي الاصلية اقفلوا في وجهي ابوابهم وعدت خائباً . وكنت بعد ان اجري طول النهار اعود الى البيت مسآءً فأرى شقيقتي جوليا بانتظاري وهي ترجو ان ارجع اليها بشيءٍ مما جمعت في نهاري ولكنها لا تلبث ان تقرأ في وجهي عدم النجاح فتجتهد

(١) معربة عن الانكليزية بقلم نسيب افندي المشعلاني

في كتم ما بها والتخفيف عني فيزيد ذلك في عذابي ويحرمني راحة الليل

وفي ذات يوم بينما انا سائرٌ كعادتي في شوارع المدينة اذ رأيت مكتوباً على باب احد المحلات العظيمة ما يأتي . من كان طالب خدمةٍ بأية صفةٍ كانت فعليهِ بمفاوضة صاحب هذا المحل . فلما قرأت ذلك كدت اطير من الفرح واندفعت الى الداخل فرأيت رجلاً مهيباً جالساً الى مكتبٍ وامامهُ الصحف والرسائل تلالاً فحييتهُ باحترام فاجاب مختصراً ثم سألني عن حاجتي فقلت اريد الخدمة . قال هل سبق استخدامك في احد المحلات قلت لا . قال وما صناعتك قلت لا صناعة لي ولا اعرف شيئاً سوى اللغة اللاتينية . فتبسم الرجل وقال مازحاً لا اظن استخدامك ممكناً قبل وفاة الملك الحالي لتعيينك مكانهُ . فدخل كلامهُ كسهمٍ في قلبي وطأطأت رأسي وهممت بالخروج . وكان بيدهِ ظرفٌ مختوم فقضهُ وحالما القى نظرهُ عليهِ نادى بي وقال قف يافتى فوقفت فقال قد سهّل الله لك شغلاً ان شئت ان تقوم بهِ . فلم اصدق من فرحي ولبثت واقفاً كالمبهوت . ولما قرأ الكتاب قال ان المستر بكسلي رئيس مدرسةٍ عالية خاصةٍ بهِ يطلب مني استاذاً للغة اللاتينية بمرتب عشرة جنيهات مع المسكن والطعام وان كان في صحبتهِ امرأةٌ او معينة فهو يقبلها ايضاً معهُ وتاكل على مائدتهِ بدون نقص في المرتب فهل تحب ان تلبي هذا الطلب . فأجبت بدون تردد نعم اقبل ولي شقيقة كنت حائراً اين اخلفها بعد سفري فاستصحبها معي . قال لكن لا اكتمك ايها الشاب ان الاستاذ بكسلي على ما يبلغني صعب الخلق خشن المراس فان كنت مستعدًّا لمداراتهِ واحتمالهِ والا فانا انصح لك ان تستعفي من خدمتهِ من الآن .

قلت سأجتهد بان اجاريهُ وعسى ان لا يصدر مني ما يغيظهُ فاني محتاج الى الخدمة وساكون لهُ اطوع من بنانهِ . قال حسنٌ فمتى تسافر . قلت اليوم اذا شئت . فكتب رسالةً ودفعها اليَّ لاقدّمها الى الاستاذ بكسلي وارسل بالبرق يعلمهُ اني قادمٌ اليهِ في الصباح التالي

فاسرعت الى البيت واعلمت شقيقتي بالامر فسرَّت وابتهجت وفي ساعةٍ من الزمن جهزنا الاثاث القليل الذي عندنا وانتظرنا ريثما حان موعد السفر فركبنا القطار وفي صباح اليوم الثاني وصلنا الى مدرسة الاستاذ بكسلي فادخلنا الخادم الى غرفة الاستقبال وبعد هنيهةٍ حضر الاستاذ فناولتهُ الرسالة وبعد ان اتم قرآءتها قال اذاً قد قبلت ان تدرّس اللاتينية عندي على هذه الشروط . قلت نعم . قال بقي لي شرطٌ آخر وهو اني احب الموادعة والسلم في هذه المدرسة ولا سيما بين الاساتذة فانا اكره المناظرة والشقاق ولذلك احب ان تكون سهل القياد لين الطبع بعيداً عن المقاومة فهل تعدني ان تكون كذلك قلت ساكون على ما تحب ان شآء الله . قال حسنٌ فادخل مع شقيقتك هذه الغرفة المعدّة لكما واستريحا من عنآء السفر

وفي المسآء تناولنا الطعام على مائدة الاستاذ وكان معهُ شابٌّ عرَّفنا بهِ واسمهُ المستر تيلر وهو استاذ الرياضيات عندهُ . وكان هذا مع صغر سنهِ كبير الجثة قوي البنية لهُ نظرٌ حادٌّ وهيئة وحشية جعلتني اكرههُ واتجنب معاشرتهُ . ولما ابتدأت بالتعليم وجدت مع مزيد جهدي في مسالمة الجميع ان الاستاذ تيلر هو العدو الوحيد بل الآفة الكبرى لتلك المدرسة الجامعة فانهُ كان سيئ الخلق فظ الطباع خشن المعاملة لا يميل الى مؤانسة احد

بل يقضي معظم اوقاتهِ في غرفتهِ وعلمت بعدئذٍ انهُ كان كلما جآء استاذٌ الى المدرسة ناصبهُ تيلر العداوة وضايقهُ حتى يضطر ان يستعفي وان تلامذتهُ كانوا يهربون الواحد بعد الآخر تخلصاً من غلظتهِ وشدة عسفهِ وبالجملة فاني رأيت ان تيلر عاملٌ على خراب المدرسة . وكان الاستاذ بكسلي يرى ويسمع كل ذلك لكنهُ لم يبدِ اقل معارضة لاعمال تيلر بل كان يخضع صاغراً منقاداً مطيعاً فلم اشكُّ بعد ذلك ان بين بكسلي وتيلر سرًّا خفيًّا هو الذي يلجمهُ عن معارضتهِ والا لما تجاسر على هذه الفعال مع رئيسهِ

وكانت شقيقتي جوليا قلما تخرج من الغرفة ففي ذات يوم كانت تتمشى في الحديقة فرآها تيلر فاخذهُ بها ولعٌ شديد واخذ يتقرب منها ويظهر لها المحبة والهيام . ورأت من تودده وشدّة انعطافهِ نحوها ما جعل فيها ميلاً اليهِ وازداد هذا الميل وقوي بينهما حتى تعاهدا على الاقتران . وطلبت منهُ جوليا ان يكلمني في ذلك فابى واصرَّ عليها ان لا تعلمني بشيء من امر حبهما الى ان يأمرها هو فاعلمتني بذلك سرًّا وتظاهرت انا بعدم المعرفة خوفاً على مركزي

وبقينا ستة اشهر على هذه الحالة وانا لا ارى ما يسوءني سوى اعمال تيلر وسكوت بكسلي عن سيئاتهِ . وفي ذات ليلة كنت خارج المدرسة وعدت بعد نصف الليل فلما بلغت الحديقة رأيت امامي شبحاً يتسلل متسترًا بالظلام فتتبعتهُ حتى بلغ غرفة تيلر فالقى حبلاً على النافذة فعلق بها ثم تسلق الجدار بمساعدة الحبل حتى بلغ النافذة ووثب الى داخل الغرفة . فاسرعت الى غرفة الرئيس بكسلي واعلمتهُ بما رأيت وقلت لهُ هل تحبّ ان استدعي الشرطة . فقطب حاجبيهِ وقال اذهب الى غرفتك ولا تتداخل فيما لا يعنيك

فقد اوصيتك سابقاً ان تقصر كل اهتمامك على امورك الخاصة ولا تلتفت الى شيءٍ من امور غيرك . فعجبت جدًّا من هذا الجواب وتاكدت حينئذٍ وجود السرين هذين الرجلين الغريبي الاطوار ونويت ان احتال بكل حيلة لمعرفة ما يخبآنهِ . غير انني رأيت في اليوم الثاني ان تيلر ينظر اليَّ بعين ملؤها غدرٌ واحتقار وفي المسآء دخلت غرفتي فرأيت على المائدة رسالةً عرفت انها من بكسلي ففتحتها فاذا بهِ يقول لي فيها « لم يعد لي من حاجةٍ اليك فاستعدّ لمفارقة المدرسة في نهاية هذا الشهر »

ولما لم اكن متوقعاً لهذا الخطاب وقعت في حيرةٍ عظيمة ولم ادرِ ماذا اصنع وابتدأت من ذلك الحين اسعى في البحث عن شغلٍ آخر . وفي الليلة التالية عدت في منتصف الليل وانا مبلبل الافكار ولما مررت من امام غرفة الرئيس استوقفني صوت انينٍ ينبعث من الغرفة فوقفت امام الباب واصغيت فسمعت كلاماً بصوتٍ منخفض لم افهم منهُ شيئاً ثم عقبهُ صوتٌ خشن ولعنات متقطعة . فاقتربت ايضاً الى الباب ونظرت من ثقب المفتاح فاذا ببكسلي واقفٌ قرب المائدة وامامهُ تيلر والشرر يتطاير من عينيهِ وهو يقول لهُ بصوتهِ الخشن لا بد من اخذ الجميع فقد عقدت النية على السفر . فاجابهُ بكسلي بصوتٍ مرتجف ليس عندي غير ما اعطيتك فاذهب عني ولا تزد جرائمك . فاثارت هذه الكلمة غيظ تيلر فوثب كالمجنون وقبض على عنق بكسلي بكلتا يديهِ وقد عزم على قتلهِ بتةً ثم توقف وقال بل لا اقتلك الآن لاني لو فعلت لم يبقَ لي سبيل ان اهتدي الى مطلوبي فهات ما قلت لك وفز بحياتك

اما انا فاغتنمت الفرصة وذهبت فايقظت احد الخدم وامرتهُ ان ينادي الشرطة بدون ان ينتبه احد وعدت الى موقفي بجانب الباب فرأيت تيلر قابضاً على عنق بكسلي وهو يلعن ويحلف ويقول لا بدَّ لي من الحصول على الجميع . وكان بكسلي المسكين يئن وينتحب من شدة الالم والضيق ولا تساعدهُ بنيتهُ الضعيفة على مقاومة ذلك الوحش الضاري . ولما رأيت دموع بكسلي الشيخ منحدرة على وجنتيهِ لم استطع الصبر فدفعت الباب بقوة ودخلت قائلاً أقصر ايها الوحش واحترم هذا الرأس المشتعل شيباً . فلما رآني بكسلي تنهد فرجاً ولكنهُ اظهر الغيظ من مداخلتي اما تيلر فتركهُ وتقدم نحوي وكنت اود ان اقابلهُ في مثل تلك الحالة فهجمت عليهِ ورفعت يدي بعصاي فضربتهُ على رأسهِ ضربتين شديدتين فلم تؤثرا فيهِ بل زادتا حدتهُ واندفع عليَّ فاشتبكنا بضع دقائق غير انهُ كان اقوى مني فتملص من يدي ورأى كرسياً بجانبهِ فرفعهُ وضرب بهِ رأسي فسقطت الى الارض لا اعي شيئاً .

ولما استيقظت وجدت نفسي ملقًى على سرير الاستاذ وهو بجانبي مع رئيس الشرط ينشقاني المنبهات ورأيت تيلر موثق اليدين والرجلين ملقًى على الارض والشرر يتطاير من عينيهِ . ولما اطمأن رئيس الشرط من جهتي نظر الى بكسلي وقال ما القصة وما كان الداعي لهذا الذي حدث . فتنفَّس الاستاذ الصعداء ومسح عينيهِ بمنديلهِ ثم اخذ يقص علينا حديثهُ فقال

كنت في ماضي حياتي سعيداً وغنياً جدًّا وقد وُفّقت الى التزوج ببنت احد الاعيان فعشت معها مدةً لم تطل قضيناها في نعيم ورغد عظيم . وفي السنة الثانية من زواجنا رزقني الله غلاماً ففرحت بهِ وأملت ان يكون سنداً

لي في حياتي وعكازاً لشيخوختي ولكنهُ ما جآء هذه الارض الا لشقآئي وتكدير عيشي وكانت فاتحة وجودهِ ان مرضت زوجتي على اثر ولادتهِ فلم ادع وسيلةً من وسائل الشفآء الا اتخذتها وبذلت فيها الاموال الطائلة فلم ينجع فيها علاج وفارقت هذه الدنيا تخلصاً من شرها . فاجتهدت في تربية الولد الى ان شب فرأيت فيهِ من شراسة الطباع وشرود الاهوآء ما لم استطع القرار عليهِ ولا امكنني تقويمهُ فارسلتهُ الى مدرسة الحكومة واوصيت اساتذتهُ ان يروضوا طباعهُ كما يجب غير انهُ مع كل ما كان اساتذتهُ يبذلون من الانتباه لهُ والتشديد عليهِ كان يهرب من المدرسة ويقضي ايامهُ في شوارع المدينة مع الرعاع فلم يكن يميل الا الى معاشرتهم ولا يسرّ الا بوجودهِ معهم . وفي ذات يوم اتاني طالباً ان اسمح لهُ بالاقتران بفتاةٍ احبها ووعدني انهُ بعد اقترانه يصلح سيرتهُ فحملني الامل في صدق مواعيدهِ على ان قبلت وسمحت لهُ فتزوج . وبعد اسبوع طلب من زوجتهِ مبلغاً من المال وكان مالها مودعاً في احد المصارف فلم يمكنها ان تنقدهُ ما طلب في الحال فغضب وهمّ بضربها فصاحت خائفة فزاد غيظهُ واخرج من جيبهِ غدارةً واطلق عليها النار فسقطت امام قدميهِ ميتةً . وبلغ الامر الحكومة وقتئذٍ فالقت عليهِ القبض واودعتهُ السجن الى ان يصدر عليهِ الحكم وبعد مدة حكم عليهِ القضآء بالموت . فلما بلغهُ الحكم تبسم كمن دُعي الى ليلة انس وفي نفس الليلة فرَّ هارباً وتخلص بطريقةٍ عجيبة

ومضت على ذلك ايامٌ والحكومة تبحث عنهُ فلم تقف لهُ على اثر الى ان كنت في احدى الليالي المظلمة فسمعت قرعاً عنيفاً على باب غرفتي

ولما فتحتهُ وجدت ولدي المذكور فدخل حزيناً والقى بنفسهِ على قدميَّ وطلب الصفح ووعد ان لا يعود الى ما كان عليهِ وتوسل اليَّ ان اخفيهُ عندي ولا اسلمهُ الى الشرط . ورأيتهُ جائعاً عارياً منكسراً فتحركت فيَّ العوامل الوالدية فضممتهُ الى صدري ووعدتهُ خيراً وفي الغد البستهُ ثوباً منكراً ودخل في المدرسة بصفة استاذ للرياضيات ولم يزل كذلك حتى الآن . وبحثت الشرطة عنهُ كثيراً فلم ينبئها احدٌ بخبرهِ ولم يزل امر الحكومة مشدداً بالقآء القبض عليهِ اينما وُجد وكنا نعلم ذلك من الجرائد اليومية فكنا نزيد في التحرز والانتباه ولم يكن ولدي يفارق غرفتهُ نهاراً ولا يخرج للتنزه الا تحت حجاب الليل . وبعد شهر واحد من تاريخ عودتهِ اليَّ عادت اليهِ اخلاقهُ الأُولى فعاد الى اطوارهِ السيئة وحرمني لذة الحياة كما سلب راحة الاساتذة والتلامذة . وكثيراً ما كانت تحدثني نفسي ان اسلمهُ الى الحكومة ثم يعترضني الحنو الوالدي فارجع عن عزمي واكتم مصيبتي صابراً على احرّ من الجمر آخذاً الامر بالاناة والحلم الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

اما سبب حوادث هذه الليلة فقد علم ولدي ان احد الاساتذة رآهُ عائداً الى غرفتهِ بعد منتصف الليل وخشي ان يفتضح سرُّهُ بعد كتمانهِ سنتين فجآءني في اول هذا الليل يعرض عليَّ سفرهُ الى استراليا حيث لا يعلم بهِ احد فيشتغل هناك ويعيش بطمأنينة . فقبلت واعطيتهُ ما سمحت بهِ حالي من المال فأبى الا ان يأخذ كل ما عندي من النقود والاوراق وتهددني ان لم اعطهِ كل ما املك ان يقتلني لا محالة . فأخذت في ملاطفتهِ ووعدتهُ ان اعطيهُ مبلغاً آخر وانهُ متى بلغ استراليا واحتاج فانا ارسل لهُ حاجتهُ

عند اقل اشارةٍ منهُ . فأبى الا ان يسلبني كل ما في حوزتي ولما تمنعت عزم على قتلي ولقد كان فعل لولا ان كتب الله خلاصي على يد هذا الاستاذ الذي عرَّض حياتهُ للموت وارسل لهُ الله رئيس الشرط فانقذهُ . هذه قصتي وقد تلوتها عليكما فأرياني ماذا افعل

وكنت انا ورئيس الشرط نسمع الحديث بمزيد الاستغراب فرأينا ان لا نذكر شيئاً عن المستر بكسلي بل امر رئيس الشرط جماعتهُ فاخذوا تيلر الى السجن وذهبت انا في صحبتهم لارى ما يكون ولم نزل في دار الحكومة الى اواسط النهار التالي فصدر الحكم على تيلر بالاعدام العاجل . ولما عدت الى غرفتي رأت شقيقتي تغير لوني وتعبي فقلقت وسألتني عن السبب فاخبرتها بضع كلمات متقطعة وتوسدت سريري فنمت نوماً ثقيلاً

ولما افقت بعد الظهر ناديت جوليا فلم يكن من مجيب وسألت عنها فقيل لي انها خرجت بعد ان نمت فلم اشك انها ذهبت الى السجن لتودع حبيبها فتوجهت اليهِ ولما بلغتهُ رأيت العسكر يقودون تيلر الى النطع فسألت الحارس هل رأى فتاةً اتت لتزور السجن فقال نعم جآءت وخرجت بعد ربع ساعة . فقلقت افكاري جدًّا وتتبعت الموكب فرأيت ان تيلر قد تغير جسمهُ كثيراً في هذه الليلة فبعد ان كان سميناً غليظ العضلات اصبح رقيق الجسم نحيفهُ وكان على رأسهِ قناع اسود قد لفَّهُ على وجههِ بحيث لا يظهر منهُ سوى حدقتيهِ

ولما انتهوا بهِ الى الموضع المعدّ لانفاذ الحكم وقد غص المكان بجماهير الناس رفعوا ذلك القناع عن رأسهِ وللحال ارتفع الضوضآء بين الواقفين واختلطت

الاصوات من كل جانب لانهم عوض ان يروا على النطع رجلاً مجرماً رأوا فتاةً من ذوات الجمال والخفر قد انسدل شعرها على كتفها وبرزت في وسط ذلك الجمهور كانها ملك هابط من السمآء . فزاحمتُ مَن حولي من الوقوف ودنوت حتى اتحقق من هي فاذا هي اختي جوليا بعينها فوقفت حائراً مبهوتاً وانا لا اجسر ان انبس بكلمةٍ ولا اظهر على نفسي ادنى تأثر مخافة الفضيحة . ورأى اهل القضآء ذلك فامروا بردّ الفتاة الى السجن ليتحققوا جلية الامر وانفضّ الجمع الواقف وكلهم في حديث ما رأوا من ذلك المشهد الغريب

اما انا فعدت الى المدرسة وسارت المستر بكسلي بما تاكدتهُ من الامر وانا على يقين من ان شقيقتي لا بد ان تنجو وهو ما علمتهُ بعد ذلك من الوقوف على اخبار الجرائد فقد ذكر فيها انهم استنطقوا الفتاة عدة مرات فلم يقفوا منها على خبر جليّ واخيراً اوقعوا عقاباً شديداً على السجّان واطلقوا سراحها . وكان في املي ان اراها بعد ذلك فانتظرت سنة كاملة ولم اقف لها على خبر الى ان اتاني منها كتابٌ من استراليا تفيدني انها تبعت تيلر واقترنت بهِ واجتهدت في اصلاح اطوارهِ وتبشرني انهُ قد اقلع عما كان فيهِ وصار رجلاً من افاضل الرجال

اما المستر بكسلي فزهد في الدنيا بعد هذه الحادثة وفوّض اليَّ رئاسة مدرستهِ فقمت بسياسة شؤونها على اتمّ ما ينبغي وقد استفدت بوجودي فيها هذه المدة خبرةً ودربةً ولم انفك عن استشارة المستر بكسلي في كل ما يعرض لي فيها من المشكلات وهي لا تزداد كل يوم الا شهرةً ونجاحاً

لغة الجرائد

(تابع لما في الجزء السابق)

ويقولون رأيتهُ اكثر من مرةٍ وجآءني اكثر من واحدٍ ومقتضاهُ اثبات الكثرة للمرة وللواحد لان المفضَّل عليهِ في معنًى من المعاني لا بد ان يشارك المفضَّل في ذلك المعنى فقولك بكرٌ اشرف من خالد يتضمن اثبات الشرف لخالد مع زيادة بكرٍ عليهِ فيهِ والظاهر ان هذا التعبير منقول عن التركيب الافرنجي والعرب يستعملون هنا لفظ غير يقولون رأيتهُ غير مرّةٍ وجآءني غيرُ واحد لان غير الواحد لا بد ان يكون اثنين فما فوق

ويقولون هنّـأ القادم بسلامة الوصول يعنون بوصولهِ سالماً وهي من العبارات الشائعة التي لا تكاد تخلو منها جريدة ولا يخفى ما فيها من فاسد التعبير لان مفادها اثبات السلامة للوصول لا للقادم والوصول لا يوصف بكونهِ سالمـاً او غير سالم

ويقولون تخرَّج من هذه المدرسة كذا كذا تلميذاً يريدون خرج ولا يأتي تخرَّج بهذا المعنى ولكن يقال خرَّجت التلميذ تخريجاً اذا ادّبتهُ ودرّبتهُ فتخرَّج هو اي تأدّب وقد تخرَّج على فلان وتخرَّج في مدرسة كذا وهو خرّيج فلان

ويقولون تعذَّر عن الامر اي امتنع عليهِ فعلهُ وعجز عنهُ والصواب تعذَّر عليهِ الامر

ويقولون استلف منهُ سُلفةً بالضم اي اقترض قرضاً وهي من الالفاظ الشائعة عند عامة مصر ولم يرد استلف في شيءٍ من اللغة انما يقال استسلف